

زلزلت الأرض بنا زلزالها وقال كل من عليها ما لها
 فقلت إذ فروا إلى الصحراء ها قد أخرجت أرضكم أثقالها
 وفيها: توفى الطنبغا المارديني، واستقر عوضه بليغا للحياتي، ويعد ستين نقل إلى
 نيابة دمشق، واستقر مكانه أرقطاي.

وفي سنة ست وأربعين وسبعمائة:

توفى السلطان الملك الصالح إسماعيل، قيل: إنه لما حوضر أخوه السلطان أحمد
 بالكرك، وأحضر رأسه إلى الصالح ارتجف ومرض، ومات، واستقر في السلطنة أخوه
 الملك الكامل شعبان، وفيه أنشد الشيخ جمال الدين بن نباتة:

جيين سلطاننا المرجى مبارك الطالع البديع
 يا بهجة الزهر إذ تبدى هلال شعبان في ربيع

وفيها: توفى الأمير تغردمر الحموي في نيابة دمشق، باشر نيابة مصر ودمشق وحلب
 وحماة - رحمة الله تعالى - .

وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة:

قتل الملك الكامل شعبان وولى السلطنة أخوه الملك المظفر حاجي، واستقر في نيابة
 دمشق الأمير طمر الأحمدى عوضاً عن أرقطاي، ثم استقر في نيابة حلب عوضه الأمير
 تدمر البدرى، وورد إلى حلب وبلادها جراد عظيم.

وفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة:

توفى السلطان الملك المظفر حاجي، قيل: قتله يلبغا أروش، واستقر في السلطنة
 أخوه الملك الناصر حسن، وفي نيابة حلب عوض بتدمر البدرى الأمير أرغون شاه، ثم
 نقل إلى دمشق، واستقر بحلب فخر الدين أبار الناصري، ثم قبص، واستقر عوضه
 أرقطاي.

وفيها: توفى الأمير بليغا البحناوى، وكان ملكاً جميلاً، ولى حلب وحماة ودمشق،
 وبنى جامع المعروف.

وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة:

كان الفناء الكبير بمصر والشام وغالب البلاد إلا معرفة النعمان.